

أبو هريرة

[165] فأتى الابرص فقال: أي شيء احب اليك ؟ قال: لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا ، فقال: أي المال احب اليك ؟ قال: الابل ، فاعطى ناقة عشراء فقال: يبارك لك فيها . وأتى الاقرع فقال: اي شيء احب اليك ؟ قال: شعر حسن وقد قذرني الناس، قال: فمسحه فذهب واعطى شعرا حسنا ، قال: فأبي المال احب اليك ؟ قال: البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها . وأتى الاعمى فقال: اي شيء احب اليك ؟ قال: يرد ابي إلى بصري قال: فمسحه فرد ابي إليه بصره ، قال: فاي المال احب اليك ؟ قال: الغنم ، فاعطاه ابي شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم. ثم انه أتى الابرص في صورته وهيئته - التي كان الابرص أولا عليها - فقال له: رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بابي ثم بك، أسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيرا اتبلغ عليه في سفري، فقال له: ان الحقوق كثيرة، فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا ؟ فاعطاك ابي. فقال: ورثت هذا كابرا عن كابر، فقال: ان كنت كاذبا فصيرك ابي إلى ما كنت. واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا، فرد عليه مثل ما رد عليه هذا، فقال: ان كنت كاذبا فصيرك ابي إلى ماكنت. واتى الاعمى في صورته، فقال: رجل مسكين وابن سبيل تقطعت بي الحبال في سفري، فلا بلاغ اليوم الا بابي ثم بك، أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري، فقال: كنت اعمى فرد ابي بصري وفقيرا فاغواني فخذ ما شئت فواءبي لا اجهدك اليوم بشيء اخذته ابي فقال أمسك مالك فانما ابتليتهم فقد رضى ابي عنك وسخط على صاحبك.
